

المدير المسؤول  
الحاج احمد ابن شقرون

رئيس التحرير  
محمد الخضر الريسوني

# ميثاق الرابطة

لسان رابطة علماء المغرب  
أسبوعية جامعة تصدر كل خميس

بسم الله الرحمن الرحيم  
« ادع الك سبيل ربك بالحكمة  
والموعظة الحسنة وجاهلهم  
بالتج هد أحسن »  
« قرآن كريم »

الخميس 22 ربيع الثاني 1415 هـ الموافق 29 شتنبر 1994م - العدد 654 - السنة السابعة والعشرون - ثمن العدد: درهمان - رقم الإيداع القانوني: 1994/160

## جلالة الملك الحسن الثاني يترأس اجتماع المجلس الاستشاري لمتابعة الحوار الاجتماعي

في كلمة توجيهية سامية يقول جلالتة :

لا يمكن لهذا البلد أن يعيش كما عاش منذ قرون إذا لم يكن أطفاله اليوم ورجاله غدا قد عاشوا في كرامة



ترأس صاحب الجلالة الملك  
الحسن الثاني مساء الاثنين الماضي  
محفوظا بصاحب السمو الملكي ولي  
العهد الامير سيدي محمد وصاحب  
السمو الملكي الامير مولاي رشيد  
بالقصر الملكي بالصخيرات اجتماع  
المجلس الاستشاري لمتابعة الحوار  
الاجتماعي

### افتتاحية العدد

#### معالم مشرقة للاسلام

يقدر الاسلام حق الحياة، ويحميه بالتربية والتوجيه وبالتشريع والقضاء،  
ويكفل المؤيدات النفسية والفكرية والاجتماعية، ويعتبر الحياة هبة من الله لا  
يجوز لاحد ان يسلبها غيره

وقد انكر القرآن على أهل الجاهلية من العرب الذين قتلوا اولادهم سفها  
بغير علم، فواتوا البنات مخافة العار، وقتلوا البنين والبنات جميعا من أجل  
الاملاق الواقع، او خشية الاملاق المتوقع، وجعل القرآن ذلك من أكبر الآثام،  
«واذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت»

«وهو لا تقتلوا اولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم واياكم، ان قتلتم كان  
خطئا كبيرا»

لم يفرق الاسلام في حق الحياة بين ابيض وأسود، ولا بين شريف  
ومشروف ولا بين حر وعبد، ولا بين رجل وامرأة ولا بين كبير وصغير، حتى  
الجنين في بطن أمه له حرمة لا يجوز المساس بها، حتى الجنين الذي ينشأ  
عن طريق الحرام، لا يجوز لأمه ولا غيرها ان تسقطه لانه نفس محترمة لا  
يجل الاعتداء عليها.

ولما جاءت امرأة الي النبي (ص) وأقرت عنده انها زنت وانها حبلى من  
الزنى وطلبت اليه ان يطهرها بإقامة حد الله عليها قال لها : اذهبي حتى  
تلدي فلما ولدت جاءت بطفها مطالبة بإقامة الحد مرة أخرى فقال لها  
الذي اذهبي حتى تطفمي، ولم ينفذ فيها العقوبة الا بعد ان جاءت به بعد ان  
اصبح يتكلم الطعام، كل هذا رعاية لحق الجنين، ثم المولود الرضيع لانه لا  
ذنب له فيما جنته أمه او اقترفته أبوه.

ومن أجل المحافظة على الحياة جاءت آيات القرآن واحاديث الرسول  
(ص) تنذر بشدة العذاب من اعتدى على نفس بغير حق.

وقد أكد الاسلام حرمة العرض والكرامة للانسان مع حرمة الماء  
والاموال حتى ان النبي (ص) اعلن ذلك في حجة الوداع امام الجموع  
المنتشدة في البلد الحرام والشهر الحرام واليوم الحرام:

«إن الله حرم عليكم دماءكم وأعراضكم وأموالكم.. فلا يجوز أن يؤذى  
إنسان في حضرته، ولا أن يهان في غيبته سواء أكان هذا الأذى للجسم

البقية ص 2

وخلال هذا الاجتماع القى صاحب  
الجلالة كلمة توجيهية سامية تقتطف  
منها ما يلي :

للمجتمع ومجتمع اليوم مجتمع هذا  
القرن ومجتمع القرن المقبل سوف  
يكون مع الأسف مطبوعا بمشكلة يجب

إن هذا المجلس سوف يكون إن

شاء الله مجلس الحوار ومجلس

التراضي ومجلس احترام البعض

لللبعض وذلك ليأخذ كل طرف من

أطرافه بنظرة الطرف الآخر ويعطيها

قيمتها ويتعمق في فهمها حتى يمكن

للحلول أن تنبثق عن تراضي

واطمئنان.

إنكم تعلمون - حضرات السادة -

إن المشاكل الاجتماعية اليوم هي التي

تطفئ على الساحة الوطنية في كل بلد

بلد وتحت كل نظام نظام ذلك أن

العنصر الأول الأولي لكل حياة

سياسية أو اقتصادية هو العنصر

البشري، والعنصر البشري هو المكون

### أحاديث إذاعية

الامين العام لرابطة علماء المغرب  
الحاج احمد ابن شقرون

#### الحديث الثاني : من يتعلق بالله كفاه

سابق لنا أقدمنا في الحلقة  
السابقة موضوعا تحت عنوان الكلمة  
الطيبة، ومتابعة لذلك نقدم للقراء  
الحلقة الثانية تحت عنوان : من تعلق  
بالله كفاه.

ختمنا الحلقة السابقة بقوله تعالى:  
الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر  
الله، الا بذكر الله تطمئن القلوب.

البقية ص 2

تأملات وخواطر

الصفحة الثامنة

قطوف من التراث

الصفحة الثالثة

من أحاديث العلماء

الصفحات 3-4-5-6-7

شؤون المسلمين في العالم

الصفحة الثانية

## جلالة الملك الحسن الثاني يتراس...

تابع من

تسيير حتى لا تتفقم وحتى لا تصبح مرضا عضالا ألا وهي البحث عن الشغل والشغل الكريم الذي يضمن لصاحبه حياة كريمة.

إننا ولله الحمد على عتبة تنظيم نظامنا الاجتماعي والاقتصادي فعلينا إذن قبل أن نشق طريقنا بكيفية منظمة ومنظمة أن نأخذ بعين الاعتبار أن أطفال اليوم هم رجال الغد ولا يمكن لهذا البلد أن يعيش كما عاش منذ فرون إذا لم يكن أطفاله اليوم ورجالهم غدا قد عاشوا في كرامة وفي مناخ مشرف للبشرية بعبيدين عن النعمة والانتقام بعبيدين عن الحسد لا أقول الغبطة لأن الغبطة في الدين مشروعة لأنها بمعنى المنافسة أما الحسد فهو أن الحسد يريد إزالة نعمة أخيه الذي يراه أمامه لتكون له وحده.

فعلينا أن نبعد أطفال اليوم ورجال الغد عن هذا الجو جو التناحر في مجتمع واحد لأنه حينما يتنادي منادي الجهاد والتضحية والمقاومة فإن ذلك المنادي لا يخاطب طبقة بون طبقة وذلك الدم الشريف دم الفداء دم العزة لا يكون دم طبقة معينة بون طبقة بل كل ينصهر وله الحمد كيفما كان متبعه وكيفما كانت أسرته كل يندمج ويصهر في استشهاد الجميع وفي التضحية الجماعية.

## الفتاوى الحديثة

تابع من 1

بالفعل أم للنفس بالقول، فربما كان جرح القلب بالكلام أشد من جرح الأبدان باللسان.

وحرم الاسلام الايذاء الاديبي للإنسان، حرم الهمز واللمز والتنايز بالالفاظ والسخرية والغيبة وسوء الظن بالناس، وقرر الاسلام مبدأ الاخاء البشري العام قررته بناء على أن البشر جميعا أبناء رجل واحد، وامرأة واحدة ضمنتهم هذه البنية الواحدة المشتركة والرحم الواصلة، وهو يعلن الاخوة بين عباد الله كلهم لا بين العرب وحدهم ولا بين المسلمين وحدهم مشيرا الى الجامع المشترك بينهم الموحد بين اجناسهم وألوانهم وطبقاتهم ويزداد هذا الاخاء توثقا وتاكدا اذا اضيف اليه عنصر الايمان، فنجتمع الاخوة الدينية الى الاخوة الانسانية، وتزدها قوة على قوة، وطبق الاسلام هذا الاخاء الرفيع وأقام على أساسه مجتمعا إنسانيا فريدا شعاره: لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

وجد هذا المجتمع في المدينة بعد الهجرة في ظل العقيدة، وتأخي المهاجرين والانصار، وانحلت العقدة بين العربي والعجمي، وزالت الفوارق بين الاغنياء والفقراء، وأصبح مسجد الرسول بضم في رحابه الفيحاء الحبشي كبلال، والفارسي كسلمان، والرومي كصهيب الى جوار إخوانهم العرب من الصحابة.

وطهر الاسلام الأنفس من أرجاس الجاهلية وطهرها من الغل والحسد والحقد ونقاها من الانانية والشح والبخل، بل ارنقى ببعض الأنفس الى درجة الايثار، كما رأينا في مثل موقف سعد بن الربيع الانصاري مع أخيه عبد الرحمن بن عوف المهاجر، فقد عرض عليه شطر ملكة ليتملكه، كما عرض عليه إحدى زوجتيه ليطلقها من أجله، فيتزوجها وهو طيب النفس قرير العين، وكان هذا هو الطابع العام لموقف الانصار من إخوانهم المهاجرين، وقد سجل الله في كتابه هذا الموقف الخالد لهذه الجماعة المؤمنة بقوله: والذين تبنوا الدار والايمن من قبلهم يحبون من هاجر إليهم، ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا، ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فولئك هم المفلحون.

ولنتأمل كلمات الرسول في حجة الوداع في أوسط أيام التشريق عندما قال: يا أيها الناس ان ريكم واحد، وإن اباكم واحد - الا - لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى، ان اكرمكم عند الله اتقاكم... تلك معالم مشرقة لجوهر الاسلام في بهانه ونصاعته، وذلك هو المجتمع المثالي.

فريمانه الذي ألف كتابا شكك فيه في عقائد الكنيسة الانجيلية، وذكر ان التثبث، وتجسد الاله في المسيح والصلب، تعتبر تضليلا وكلاما منحرفا منافيا للعقل، وقد حظي هذا القسيس بتأييد (1) قسيسا طابوا بالحفاظ على حرية الفكر.

## الإسلام يتقدم في اندونيسيا

اعربت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية اليومية عن فلفها من تقدم الاسلام وازدهاره في اندونيسيا وقالت في تقرير مفصل نشرته مؤخرا ان الرئيس الاندونيسي سوهارتو شجع القوى الاسلامية والعاملين على نشر الاسلام على ممارسة انشطتهم بدون رقابة. يأتي هذا التقرير في اطار حرص الصحيفة الدائم على التخفيف من المد الاسلامي في جنوب شرق آسيا.

## وسيلة جديدة للمصريين

- يكين -

قامت مجموعة من المنصرين بتعمويل وتشجيع من مجلس الكنائس العالمي حديثا باتباع وسائل جديدة للتصوير في بلاد شرق آسيا والصين من خلال ركوب الحمير والتجول في القرى الصينية للتقرب من المزارعين وتوزيع الانجيل وبعض الهدايا عليهم، وقد اطلقوا على هذه المجموعات اسم «حمير المسيح» بعض هؤلاء المبشرين تجمعوا من اوربا وامريكا لنشر المذهب البروتستانتي في تلك البلاد.

## شؤون المسلمين في العالم

### مشروع لحل مشكلة الفقراء

- القاهرة -

أكد محمد علي بشر الامين العام لاتحاد المنظمات الهندسية بالدول الاسلامية ان الاتحاد يعكف حاليا على دراسة وتنفيذ اول مشروع هندسي متكامل لحل مشكلة الإيواء بالدول الاسلامية، وكيفية انشاء وتصميم مدن سكنية للإيواء فيها، اشار د. بشر الى ان اللجنة التنفيذية للاتحاد في اجتماعها الماضي «بالماتا» عاصمة كازاخستان الاسلامية، قد ناقشت مشكلة الإيواء في الدول الاسلامية وأكد د. محمد علي بشر ان اتحاد المنظمات الهندسية بالدول الاسلامية سوف يعقد مؤتمرا هاما في ابريل القادم بالقاهرة تحت عنوان: «الاتصالات وتطوير نظم المعلومات بين الدول الاسلامية» لبحث كيفية الحاق بالتطور العلمي الهائل في مجال الاتصالات.

## فصل قساوسة في الكنيسة الانجيلية

لندن

تم فصل العديد من القساوسة بالكنائس الانجيلية بجنوب انجلترا نتيجة لاعلانهم التشكيك في العقيدة النصرانية وكان آخرهم القسيس «انطوني

## أحاديث إذاعية

تابع من 1

ودافع الروعات، أحيانا على الإسلام، وأمانتا على الإيمان، من لاذ بحماه نجا، في الدنيا، والآخرة، ومن تعلق به كفاء.

قال العلماء: ماذا فقد من وجد الله؟ وماذا وجد من فقده؟ لأن من وجد الله فقد وجد كل شيء، ومن فقد الله، فقد فقد كل شيء، وأنشوا:

إذا بليت فشق بالله وأرض به إن الذي يكشف البلوى هو الله الله يحدث بعد العسر ميسرة لا نجز عن فإن الصانع الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

طب القلوب ودواؤها، وعافية الأبدان وشفائها، ونور الأبصار والبصائر وضياؤها، من صلى عليه مرة واحدة، صلى الله عليه بها عشرا، والصلاة من الله على العبد رحمة فإذا تلقى العبد أو ما تلقى من أرحم الراحمين عشر رحمتا، ففي ذلك غفران الذنوب، وستر العيوب، والظفر بخير الدنيا والآخرة، صلى النبي صلى الله عليه وسلم وأدمن على ذلك حتى تورمت قدماء الشريقتان، فقيل له في ذلك، فأجاب: أفلا أكون عبدا شكورا؟ الإنسان فوق هذه الكرة الأرضية، يجب عليه أن لا ينسى الله تعالى في جميع حركاته وسكناته، لأنه يقول جل جلاله:

«نساوا الله فأنساهم أنفسهم» ويقول سبحانه: «فإنك بأعيننا».

هذا الإنسان الذي تقتله شرقة، يجب أن يكون متواضعا مع الله والناس، مادام يعلم، أن أوله نطفة مذرة، وآخره جيفة قذرة، محترما تعاليم الشريعة الإسلامية، مستحضرا دائما قول الله تعالى:

«فليحذر الذين يخالفون عن أمره، أن تصيبهم فتنة، أو يصيبهم عذاب أليم».

قال الشاعر البليغ: قد جاهدوا في الله حق جهاده وتسابقوا للخير والإيثار فتحوا من الأمصار كل محصن لله ما فتحوا من الأمصار سادوا وعزوا حين كان شعارهم

- الله أكبر - وهو خير شعار وأخلق بنا أن نفتن في آثارهم

فخلودنا، في هذه الآثار في غزوة الخندق وقف عمرو بن ود، وسيفه في يده وهو مزهو بنفسه يقول:

من يبارزني، ففقد نحوه سيدنا علي كرم الله وجهه، على صفر سنه، وهو أول فدائي في الإسلام قارداه قتيلًا.

هكذا يعز الله من أعز الإسلام، وينصر الله من نصر الإسلام. قال تعالى: «أفمن كان مومنا كمن كان فاسقا، لا يستويون».

كان سيدنا عمر بن الخطاب، يخطب فوق المنبر، في المدينة المنورة، فنادى بأعلى صوته مخاطبا الجيوش الإسلامية، وهي في أعالي الشام، قائلا من هناك، يا سارية الجيل الجبل فسمعوه بقدرة الله تعالى، وهذا

من فوائد التقوى، التي يكرم الله بها من شاء من عباده، وفي مقدمتهم، خليفة رسول الله سيدنا عمر بن الخطاب، الذي ورد في حقه: إذا سلك عمر فجا سلك الشيطان فجا غير فجه.

وبذلك نال من الله تعالى ما نال، من سماع ندائه في أعالي الشام، وهو يلقبه على المنبر في المدينة المنورة، والله تعالى لا يتعاطفه شيء، فإذا كانت علاقة المسلم بالله تعالى جد وثيقة، فإنه يتال من خير الدنيا والآخرة ما شاء.

اللهم لا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا أقل من ذلك، اللهم إنا نسالك أن تترقنا الألفة، التي بها تصلح القلوب، حتى نعيش في هذه الدار متحدين، متآلفين، متآزرين، والحمد لله رب العالمين.

وإلى حديث لاحق بحول الله

## مساهمة العميد الحاج أحمد ابن شقرون في الاعلام الإسلامي

إعداد الأستاذ : أدريس كرم

(2) مجلة الاحياء :

سبق لنا في الحلقة السابقة ان قدمنا جزء من نشاط العميد الحاج أحمد ابن شقرون الادبي المنشور في جريدة رابطة علماء المغرب «الميثاق» الصادرة ما بين (1962-1987) ولم نشر الى ركن خاص مفعون به «نقاية» حيث كان يقدم فيه مختارات من عيون الكتب شعرا ونثرا وحكما يجد فيها القارئ متعة وراحة لما كانت تضمه من جوامع الكلم وروعة في السبك وحسن الخيال من ذلك قوله في العدد 149 السنة 9 بتاريخ 17/2/1972 تحت عنوان مقارنة بين العقل والفن :

فمن كان ذا عقل ولم يكن ذا غنى  
يكون كذي رجل وليس له نعل  
ومن كان ذا مال ولم يكن ذا حجي  
يكون كذي نعل وليس له رجل

وقد اريت هذه النقايات على اكثر من 700 عنوان جمعها في كتاب من جازنتين ما يزال مخطوطا ولذلك اثرنا ان نفردها لموضوعا خاصا بها مستقبلا بحول الله

أما اليوم فنقدم للقارئ ببليوغرافية حول ما نشر سيادته على صفحات مجلة الاحياء السلسلة الاولى

1 - تهذيب الاخلاق

المجلد الاول الجزء الاول ص 37-46

2 - من اخلاق المؤمنين

المجلد الاول الجزء الثاني، نونبر 1 أبريل 1982 ص 38-31

3 ( نظام الحسبة في الاسلام

المجلد الثاني الجزء الاول، ماي/اكتوبر 1982، ص 83-113

4 - وما ارسناك إلا رحمة للعالمين

المجلد الثاني الجزء الثاني، نونبر 1 أبريل 1983 - ص 11-18

- 5 - التنمية الاقتصادية من منظور إسلامي .  
المجلد الثالث : الجزء الاول، ماي/نونبر 1983 - ص 80-98
  - 6 - البيعة والخلافة في الاسلام  
المجلد 4 الجزء 2، ص : 83-102
  - 7 - في ظلال مكارم الاخلاق :  
المجلد الخامس الجزء الاول، ص : 5-13
  - 8 - في علم النوازل  
المجلد الثالث الجزء الثاني  
نونبر / ابريل 1984 ص : 76-97
  - 9 - حق الشعوب في تقرير مصيرها من منظور اسلامي :  
المجلد الرابع الجزء الاول ماي/ اكتوبر 1984، ص : 108-128
  - 10 - الاكاديمية والاكاديميون ..  
المجلد الخامس الجزء الثاني نونبر/ابريل 1987، ص : 10-15
  - 11 - اللؤلؤ المكنون في بحر العلامة سيدي محمد كتون  
المجلد السادس، الجزء الثاني نونبر/ابريل 1987، ص : 44-62
- من خلال تصفحنا لهذه المواضيع يتبين لنا غناها وتنوعها فمن دراسة في الاخلاق الى دراسة في الاقتصاد الى اخرى في العلاقات، من خلال النظر في النوازل واجتهادات الفقهاء في الرد عليها لحل مشاكل المسلمين وفق احكام الشريعة السمحة، الى دراسة حول التنمية واشكالاتها العديدة والمتنوعة، بون اغفال النظر في اعمال علماء آخرين من خلال تقديم مؤلفاتهم مثل ما فعل مع العلامة محمد كتون، الى دراسات الاحوال السياسية كما فعل في مسالة تقرير المصير، كل ذلك في إسهاب ورسالة من خلال منظور متنوع حديث.

### مقبرة للجنود المسلمين في الأراضي الألمانية

جيشها ضد الحلفاء مستغلة في ذلك علاقة التحالف التي كانت قائمة بينها وبين الخلافة العثمانية في تلك الحرب فكانت تعاملهم معاملة حسنة الى حد ما اظهارا لحسن نواياها وتوفر لهم الخدمات الدينية وتسمح لهم بممارسة الشعائر التعبدية حتى انها صرحت لهم ببناء اول مسجد في الاراضي الألمانية على ارض المعسكر في عام 1915 م. ولكنها حينما لاحظت تبحر آمالها في تكوين الجيش الاسلامي المنشود تركت الاوضاع تتدهور في المعسكر مما أدى الى وفاة ألف من أولئك الجنود حشرت اجسادهم في تلك المقبرة وتأمل الحكومة الألمانية حاليا في ان تتمكن من انقاذ بقايا رفات أولئك الجنود وحفظها بطريقة لائقة، وربما تعمد في هذا الشأن الى الاستعانة بمساعدات مالية إسلامية.

قبل اسبوع واحد سحب آخر جندي روسي سوفياتي من برلين طبقا لخطة الرئيس بوريس يلتسين لانهاى الوجود العسكري الروسي في ألمانيا. تمكن موظفون المان من اكتشاف اول مقبرة للجنود المسلمين على الاراضي الألمانية، واوردت النبأ صحيفة «التايمز» البريطانية التي اضافت ان من المعتقد ان المقبرة تضم رفات حوالي ألف جندي مسلم من التاتار والافارقة الشماليين والغربيين والهنود وأن ارض المقبرة - قبل ان تتخذ مقرا للفرقة الروسية - كانت عبارة عن معسكر احتجاز لحوالي 2.3 ألف جندي مسلم كانت ألمانيا قد اسرتهم وهم يقاثلون في صفوف الجيوش البريطانية والفرنسية ضدها في اثناء الحرب العالمية الاولى، ويبدو ان ألمانيا كانت راغبة آنذاك في تكوين جيش اسلامي يحارب في صفوف

### تطوان في ذمة الله

انتقل إلى عفو الله ورحمته الشاب الشريف ادريس الريسوني الذي عمل صحفيا في جريدة ومطبعة الأنباء، ومحررا للبرامج بإذاعة تطوان الجهوية وذلك عن سن 44 عاما على اثر مرض عضال لم ينفع فيه علاج. وقد كان المرحوم دمت الاخلاق، حلو المعاشرة محبوبا لدى اصدقائه ورفقائه العاملين في الاعلام المكتوب والسمعي. وبهذه المناسبة الاليمة يتقدم محرر جريدة «ميثاق الرابطة» وعمال مطبعة «الأنباء» ومحرروها وموظفو الاذاعة الجهوية بتطوان بتعازيهم الى أسرة الفقيد وأهله، وفي مقدمتهم اخوته محمد الخضر



الريسوني، وابو بكر الريسوني والمهدي الريسوني وعبد الرزاق الريسوني واخوانه البنات شمس الضحى فاطمة وزينب وأمينة سائتين الله سبحانه وتعالى ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته، وان يلهم نويه الصبر.  
وانا لله وانا اليه راجعون

### طرف من التراث

جاء بأعرابي منهم ومعه دليل براءته وهو يقول:  
هازم أقرأوا كتابيه.  
فقبل له: هذا يقال يوم القيامة، فقال: هذا والله شر من يوم القيامة، إن يوم القيامة يؤثر بحسناتي وسيئاتي، وأنتم جنتم بسيئاتي وتركتم حسناتي.  
فيل لأعرابي :  
إنك لتكثر من ارتداء العمامة؟  
فقال: إن شيئا فيه السمع والبصر لجدير بأن يوفي الحر والقر.  
شاهد رجل عند سوار القاضي، فقال له: ما صناعتك «مهنتك» فقال: مؤدب. قال سوار: لا أجزى شهادتك، قال: ولم؟ قال: لانك تأخذ على تعليم القرآن أجرا، قال: وأنت أيضا تأخذ على القضاء بين المسلمين أجرا. قال: إنهم أكرهوني - قال: أكرهوك على القضاء، فهل أكرهوك على أخذ الأجر؟ قال: فلم شهادتك.  
قال أحدهم: كلما عظم المطلوب صعب مسلكه، وطال طريقه وكثرت عقباته.  
والمتمني عن نفسه:  
وحيدا من الخلان في كل بلدة  
إذا عظم المطلوب قل المساعد  
سال كسرى غيلان الثقفي،  
وكان قد وفد عليه:  
أي ولد أحب إليك فقال:  
الصغير حتى يكبر، والمريض حتى يبرأ، والغائب حتى يعود.  
قال معاوية يوما: إن أرضا مقدسة، وقال صعصعة بن صوحان: إن الأرض لا يقدها شيء ولا ينجسها، إنما تقدها الاعمال.  
وصايا للمريدين:  
من اشتهم ما يشتهيه الناس  
فالواجب أن يحصل ما يشتهيه من حيث يحصل الناس من كد اليمين وعرق الجبين  
وسئل الجنيد: من أهل المعرفة أقوام يقولون: إن ترك الحركات من باب البر والتقوى، فأنكر، وقال: إن هذا قول قوم تكلموا بإسقاط الاعمال.

## مواقف تربوية في كتاب المدخل لابن الحاج الفاسي العبدري

بحث من إعداد : عبد العزيز بطراني  
تحق إشراف الأستاذ : عبد القادر العاقبة

- الحلقة الثالثة -

المبحث الثاني : التعليم  
الاسلامي (الكتاب)

### 1 - مفهوم الكتاب ونشأته في الفكر التربوي الاسلامي :

الكتاب بالضم والتشديد، يطلق على الموضع الذي يؤمسه الاطفال لتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن، عرف في الغرب الاسلامي بلسماء اخرى مثل المحضرة والمعمرة والمكتب والمسيد.

كان موجودا قبل الاسلام عند العرب إلا أنه كان قليل الانتشار كما اشار الى ذلك احمد شلبي ويميز احمد شلبي بين نوعين من الكتاب : كتاب تعود نشأته الى ما قبل الاسلام ويتولى تعليم الاطفال القراءة والكتابة، وكتاب ظهر في نهاية القرن الهجري ومطلع القرن الثاني ويتولى تعليم القرآن ومبادئ الدين الاسلامي.

والواقع أن نشأة هذا النوع من الكتاب تعود الى ما قبل هذا التاريخ، كما يستدل على ذلك من خبر أورده ابن سحنون في آداب المعلمين، ينسب الى أنس فقد سئل عن حالة المؤذنين في عصر الخلفاء الراشدين، فقال : «كان المؤذنب له إجنات وكل صبي يأتي كل يوم بنويته ماء طاهر، فيصبوته فيها، فيحمون به الواهن ثم يحفرون حفرة في الارض فيصبون ذلك الماء فيه فينشئه وكذلك ما أورده البخاري في الادب المفرد : عن عيسى : قال : رأيت عمر سلم على الصبيان في الكتاب».

### 2 - موضع الكتاب :

اهتم المسلمون بمناقشة موضع الكتاب، هل يخصص له مكان بداخل المسجد أم بجواره أم بعيدا عنه، يعيل الى الاختيار

يلجها الاطفال بسهولة كلما دعتهم الضرورة الى ذلك، وأن يتولى هؤلاء الاطفال معلم شديد العزم، جاد في عمله، لا يفلت عن مراقبتهم:

إن المجتمعات الاسلامية اليوم تعاني من نقص في الامكانيات المادية لاستيعاب جميع الاطفال الذين اصبح من حقهم أن يتعلموا. وهذا يتطلب البحث عن هياكل اخرى، والمسجد واحد منها، ولهذا نستغرب من كون احمد شلبي مال الى رأي ابن الحاج، وهو ابن بيضة تواجه مشكلة استيعاب جميع الاطفال الذين وصلوا سن التمدرس، ولم يلتفت الى ما يمكن ان يقوم به المسجد من دور في هذا المجال.

هذا من جهة ومن جهة اخرى فإن الموقف الذي اتخذته ابن الحاج من موضع الكتاب لا يبدو سليما من الوجهة التربوية، فالسوق والشوارع امكنة تم بالحركة والضجيج، قد يشكلان مصدر اثاره وفتنة للتلاميذ مما يجعل عملية حصر الذهن صعبة نوعا ما.

### ج - سن التمدرس ..

#### سن الالتحاق :

قبل عرض موقف ابن الحاج، سأعرض مواقف غيره من الربيين المسلمين من هذه القضية، فالامام الغزالي له قولان فتارة حدد سن الالتحاق بالكتاب في سن الرابعة وتارة بلوغ سن التمييز، أما الشيخ ابن سينا فيربط بين قدرة الطفل على التعلم، وبين اشتداد مفاصله، واستعداده للطقن، فمتى تحقق منه ذلك بدأ في تعليمه فيرسل الى الكتاب ويكون الطفل آنذاك قد أتى عليه سن سنين.

وحسب ابن الحاج، فإذا بلغ الصبي سبع سنين أرسل الى الكتاب وفي السن التي يبدأ فيها تعليمه الصلاة بناء على قوله عليه الصلاة والسلام : «مروا اولادكم بالصلاة وهم ابنا سبع، واخبروهم طينها وهم ابنا عشر». فيحتاج الى تعليم القرآن، وأن في إرساله الى الكتاب ما يحقق هذه الغاية وبهذا يكون ابن

الحاج قد أدرك ما للتعليم في الصغر من آثار ايجابية على الطفل.

وإذا كان في إرسال الطفل الى الكتاب ينبغي ان يكون قبل بلوغه العلم ومع بداية التمييز، فإنه لا ينبغي ان يكون قبل أن تشتد مفاصله، ويستوي لسانه.

وقد سجل ابن الحاج على أهل زمانه هذه المخالفة وأعلن معارضته لها، كما بين عواقبها السيئة قال ابن الحاج : «والغالب في هذا الزمان أنهم يخلطون اولادهم المكتب في حال الصغر بحيث انهم يحتاجون الى من يربيههم ويسوقهم الى المكتب ويربهم الى بيوتهم، بل بعضهم يكون منه بحيث لا يقدر أن يمسك ضرورة نفسه، بل يفعل ذلك في المكتب، ويلوث به ثيابه ومكانه».

ويكشف لنا ابن الحاج عن البسواخت الكامنة وراء هذه الظاهرة فيقول : «ألا ترى أن الغالب منهم - أي الآباء - أنهم يرسلون اولادهم الى المكتب في حال صغرهم لكي يستريحوا من تعبهم لا لأجل القراءة».

وينصح ابن الحاج المعلم بالا يقبل في مكتبه أمثال هؤلاء الاطفال «إذ لا فائدة في إقرانه لهم إلا وجود التعب غالبا، وتلويث موضع القرآن وتنزيهه عن ذلك متعين، أضي بالنسبة الى عدم انتفاع الصبيان بالقراءة في ذلك السن غالبا» وحامل القرآن حسب ابن الحاج يجلب منصبه الرفيع عن تربية من هذا حالهم، وموقف ابن الحاج من هذه الظاهرة ينسجم مع موقفه السابق من منع اتخاذ الكتاب بداخل المسجد، أو حتى بالقرب منه.

إن ابن الحاج في اعتراضه على إرسال الصبي في سن مبكرة الى الكتاب يكون قد أدرك حقيقة هامة، تعد الآن من حقائق علم النفس التربوي وتتعلق بالعلاقة الموجودة بين النضج وبين عملية التعلم، ذلك أن النضج كما يعرفه احمد زكي صالح : «درجة لهو معينة في بعض الاجهزة الداخلية في الكائن الحي، هذه الاجهزة تعتبر مسؤولة عن نمط

استجابي معين، يحقق وظيفة معينة، لدى الكائن الحي، والكائن الحي لا يستطيع أداء هذه الوظيفة إلا إذا وصل الجهاز الخاص بها الى مستوى معين من النمو، هذا المستوى هو الذي يطلق عليه النضج.

وإذا كان الامر كذلك، وحسب النظرية البنائية ليبراجي فإن «الطفل ان يستطيع تحصيل أنى نجاح في تعلمه إذا كانت التكوينات العضوية اللازمة لهذا التحصيل لم تتم النمو الكافي الذي يؤهله للقيام بساليب النشاط اللازمة لتأتيه هذه الوظيفة النفسية. والواقع ان النضج الجسمي شرط أساسي لعملية التعلم، فيكون ابن الحاج على صواب حينما قرر بكل شجاعة بان إقرار الاطفال الصغار لا فائدة تجرى لهم منه، ولا ينتفعون بذلك لعدم توفرهم على الشروط الضرورية لتعليم (النضج الجسمي والعقلي العام، التدرب والممارسة...)» فيكون إرسالهم الى الكتاب - في نظره - سابق عن أوانه فكأنه ابن الحاج أراد أن يقول لأهل زمانه : دعوا الصبيان الصغار يرحون ويلعبون، فإذا وصلوا سن التمييز أرسلوهم الى الكتاب، ولا تحرموهم من اللعب، ويكون هذا موقف آخر من مواقف ابن الحاج التربوية اتجاه لعب الاطفال وإن لم يعلن عنه صراحة.

### طرائف لغوية

لاحظ علماء اللغة، ما بين الحروف والمعنى من مناسبة، وما لاحظوه، ان «الحاء اذا أتت في آخر الكلمة دلت على الاتساع والانتشار مثل «ساح»، «باح»، «صاح»، «شرح»، «مرح»، وأن الكلمة المبدوءة بحرف «الشين» تدل على التشتت والتفرق مثل «شطرن»، «شتت»، «شجت»، «شج».

وأن الكلمة المبدوءة «بالغين» تدل على القموض مثل : «أغضن»، «غابت الشمس»، «غار الماء»، «غضى الشئ».

## في ذكرى مولد المصطفى

اعداد الاستاذ محمد أوسر  
عضو الرابطة / فرع الناظور

لقد ولد المصطفى محمد (ص) في بيئة عربية تسودها الأمية بعيدة عن التمازج والاختلاف بما حولها من حضارات قد أغرقت في الغرافات والايديولوجيات تتجاذبها الحروب والنعرات... في هذا الجو الذي تتقاذفه التيارات وتفتك به الحروب والاعتداءات جاء المصطفى لينقذ البشرية من هذه الضلالات ويأخذ بيدها من الظلمات إلى النور يقودها إلى مسالك النجاة وتنظن السلامة.

وعندما يحتفل المسلمون بذكرى ولادته (ص) في مشارق الارض ومغاربها ينبغي الاحتفال بها والاحتفاء بكل ما يليق بها من تقدير واحترام، وتجنب في نفس الوقت العادات الخبيثة والنفايد السيئة والتي أصبح الكثير يمارسها فبسيء إلى هذه الذكرى الظاهرة الخالدة.

فيجب علينا معشر المسلمين أن نعلمها بالحمد والتمجيد والتكبير والتسهيل والصلاة والنسليم... وإن الله وملائكته يصلون على النبي وبأهله الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما.

أماما تمارسه بعض الجماعات من الغرافات والغزعات، من الطقوس والممارسات فالاسلام منها بريء ورائد الانسانية ينأذى منها وينساء وهي ذكرى لحاجة البشر ومراجعة السلوك للعودة إلى ينابيع الشريعة الطاهرة نرتش من أنهارها الحلوة وجداولها النراء.

وفي نفس الوقت نستحضر أخلاق الرسول الاكرم سيدنا محمد. تلك الاخلاق الفاضلة نتخذها سلوكا ومنهجنا نضيء به والذي قال في

حقه عز وجل «وإنك لعلى خلق عظيم» وعاشه رضي الله عنها عندما سئلت عنه قالت «وكان خلقه القرآن» وقال عن نفسه صلوات الله عليه وسلامه «إنما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق».

فعلينا إذن أن نهجر الرذائل ونتحلى بالفضائل حتى نعطي المثل الاعلى لغيرنا من الأمم بدل أن نستورد من سلوكياتهم ما ينخر في عظامنا ويحطم كياننا.

فقد كانت المدرسة الحمديّة الربانية مثالا للتربية الرشيدة للاجيال المتلاحقة أول تلامذتها الصحابة الذين قال في شأنهم «أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم».

فلتكن تلك المدرسة هي رائدنا للمسير في طريق تحفة الانوار من كل جانب حتى نحقق المجد التليد الذي وصل إليه الاجداد فكانوا قدوة يحتذى بهم في هذه المسالك الوعة من حياتنا العاصرة.

فنجانب أنفسنا كلما حلت الذكرى الخالدة ففي مثل هذه المناسبات يجب علينا أفرادا وجماعات أن نعود إلى أخلاقنا السامية النابعة من الشجرة المباركة وأوراقنا السليمة وعاداتنا الطيبة الخالية من الشوائب والمنكرات والتي سطرها لنا سيد الخليفة والوجود نبأنا «تركتمكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك» صدق رسول الله (ص).

بسم الله الرحمن الرحيم

## اقامة ذكرى مولد الرسول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حق على البشر

اعداد الاستاذ: احمد الزيتوني  
عضو المجلس العلمي الجهوي  
بتارودانت

لايشك ولا يرتاب اي انسان عاقل منصف في العالم ان ذكرى مولد خير البرية سيدنا محمد بن عبد الله رسول رب العالمين الى جميع البشر هي ارفع الذكريات على الاطلاق وأحقها بالاعتناء لانه هو رسول الرحمة الى الانسانية المكرمة قال الله تعالى: «قل ياأيها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيى ويميت الى قوله جل ذكره... واتبعوه لعلكم تهتدون» وقال الرحمن الرحيم «وما أرسلناك الا رحمة للعالمين ظهور (ص) رحمة للجميع لا فرق بين من آمن منهم برسائله ومن كفر بها فالؤمن بها والعامل بمقتضى تعاليمها فإنا بسعادة الدارين والكافر بها فان من فضلها عليه ورحمتها به أنه لا يعجل بعقاب الله تعالى كما يعجل بعقاب المكذبين من الامم المتقدمة بتدميرهم واستئصالهم واهلاكهم عن اخرهم بتأويل العقاب المختلفة، فقد قال الله تعالى «فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقناه الى غير ذلك من انواع العقاب قال تعالى «وما يعلم

جنود ربك الا هو الآية وقال سبحانه وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون» فميلاد سيدنا محمد رسول الله (ص) بشري بانتقاد الامية المكرمة من البغي والضلال وتحريير الانسانية من الطواغيت فهو (ص) رحمة للعالمين حيا وميتا ففي كتاب المدخل لابن الحاج انه قال من فضائل النبي (ص) انه قال (ما من نبي دفن الا وقد رفع بعد ثلاث غيرى فاني سألت الله عز وجل ان اكون فيما بينهم الى يوم القيامة) وذلك قوله عز وجل «وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم» ويؤيد ارتفاع الانبياء عليهم السلام من قبورهم ما جاء في الجامع الصغير للامام السيوطي من حديث انس مرفوعا: ما من نبي يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحا، والموت كما هو معلوم - ليس بالعدم المحض بل حقيقة الموت - كما عرفه الشيخ سيدي الطاهر ابن عاشور في تفسيره: رجوع الانسان بروحه الى حياة ابدية تظهر فيها آثار رضى الله عن العبد أو غضبه ليجزيه على حسب فعله، ومن رحمته وفضائله (ص) كون أمته خير الامم بشهادة القرآن الكريم، قال تعالى «كنتم خير أمة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» ومن رحمته وفضائله (ص) تخفيف شريعته ونفي الحرج فيها لقوله تعالى «هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم» الآية وسهولة التعميد بها ونفي الثقل في ممارسة شعائرها بالنسبة الى الشرائع السماوية قبلها كما نقرأ أخبارا فيما يرويه المفسرون عند تفسير الآيات التي تشير الى ذلك مثل قوله تعالى «ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا» ومن معاني الاصر في اللغة الثقل والشدة والتكاليف الشاقة، ومن امثلتها قطع موضع النجاسة فلا يكتفى بغسله بالماء، وقتل النفس عند التسوية وصرف ريع المال للزكاة وخمسون صلاة في اليوم والليلة الى غير ذلك وانما خطيئة حرم عليهم من الطعام بعض ما كان حلالا لهم

قال تعالى «فيظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم» الايتين، فالمؤمنون يتضرعون الى الله سبحانه بقوله «ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا» وقد اخبرنا الله تعالى وله الحمد والشكر بازالة ذلك فقال «ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم بعد قوله الذين يتبعون الرسول النبي الامي» الآية وقال (ص) : رفع عن امتي المسخ والخسف والفرق، هذا وقد ايد الله تعالى الرسل عليهم الصلاة والسلام بالمعجزات وهي امور خارقة للعادة يزودهم بها سبحانه لتدل على انهم مبعوثون من الله تعالى لهداية الخلق وأن ارشاداتهم هي من الله سبحانه، فمن اطاعهم فاز بسعادة الدارين ومن كذبهم وحسد عن تعاليمهم فقد استوجب غضب الله وكان من الأشقياء الخاسرين، وقد كانت كل معجزات الانبياء تناسب عصر الاقوام المرسل اليهم ثم تمضي بعضي وتصير في ذمة التاريخ، وقد ايد الله تعالى سيدنا محمدا (ص) بالمعجزات وأعظمها معجزة القرآن الكريم فهو المعجزة الباقية الدائمة الى ان يرث الله الارض ومن عليها، قال رسول الله (ص): «ما من نبي من الانبياء الا وقد اعطى من الآيات ما مظه أمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا أوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة» وتلك المعجزة العظمى التي اوتيتها (ص) هي القرآن الكريم الذي تحدى به رب العزة الجن والانس في جميع الاعصار الى يوم يلقون الله تعالى.

هذا وقد اجتمعت الامة الاسلامية - تقريبا - على الاحتفال بالمولد النبوي الشريف واتخاذة عيدا تتبادل فيه التهاني وتتواصل فيه الاحرام ونرجو ان يكون ذلك الاحتفال مما شمله قوله (ص) : «من سن في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها وأجر من عمل بها الى يوم القيامة» كما ذكره القرطبي في التفسير، ومن فضائل المولد النبوي ما تسمعه في الاذاعات من تبادل التهاني بين رؤساء الدول الاسلامية الشيء الذي يعين على تصفية الاجواء السياسية والتقارب والتحابب بين الامم الاسلامية والتصافي بين رؤسائها وملوكها وذلك لما يعين ان شاء الله على امتثال قوله جل ذكره واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا.

كنون لطف الله به (توفي سنة 1326 هـ / 1908م) - وعبيد ربه احمد بن قاسم القادري (الحسنّي) لطف الله تعالى به (توفي سنة 1331 هـ / 1913م) - وعبيد ربه تعالى المهدي بن محمد الوزاني الحسنّي العمراني لطف الله به (توفي سنة 1342 هـ / 1923م) - وعبيد ربه محمد بن التهامي بن المدني كنون كان الله له (توفي سنة 1331 هـ / 1913م) - وعبيد ربه العباس بن احمد التازي لطف الله به (توفي سنة 1337 هـ / 1919م) يتبع

تابع ص 7  
بن سوادة لطف الله به أمين (توفي سنة 1333 هـ / 1915م) - وعبيد ربه خطيب الحرم الادريسي العباد بن احمد ابن سوادة لطف الله به (توفي سنة 1359 هـ / 1940م) - ومحّب الجناب العالي بالله عبد السلام بن محمد الهواري (قاضي فاس) لطف الله به (توفي سنة 1328 هـ / 1910م) - وعبيد ربه تعالى محمد بن محمد العلوي المدغري الحسنّي لطف الله به أمين (توفي سنة 1325 هـ / 1907م) - وعبيد ربه احمد بن محمد

## دور العلماء في التمسك بالبيعة والتأكيد على

## مشروعيتها

تقديم واختيار: عبد الرحمن القباج  
عضو الرابطة / فرع الدار البيضاء  
- الحلقة الثانية -

قال بعض العلماء المراد ان الله نصب السلطان فاذا اكرمه الانسان فقد اكرم من نصبه فيكرمه الله وبالعكس ا هـ . وقال حذيفة بن اليمان رضي الله عنه: « ما ذهب قوم ليلذوا سلطان الله في ارضه الا اذلهم الله قبل ان يموتوا » وقال سهل بن عبد الله : « لا يزال الناس بخير ما عظموا السلطان والعلماء، فاذا عظموا هذين اصبح الله دنياهم واخراهم واذا استخفوا بهذين افسدوا دنياهم واخراهم » وقال الامام الفزاري في الاحياء: اعلم ان السلطان به قوام الدين فلا ينبغي ان يستحقر وان كان ظالما فاسقا وقال سهل بن عبد الله: من انكر امامة السلطان فهو زنديق ومن دعاه السلطان فلم يجب فهو مبدع ومن اتاه بغير دعوة فهو جاهل. ونقل الامام القرطبي في تذاكرته والحافظ ابن حجر في فتح الباري وغيرهما ان أهل العلم كالجمعين على ان من لم يمكنه ان يمنع نفسه وماله الا بالخروج على السلطان ومحاربتة انه لا يحاربه ولا يخرج عليه للحديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصبر على ما يكون منه ويترك القيام عليه ا هـ وقال الواق في سنن المهديين ما نصه: « قال ابن العربي في سراجة في حديث الدين النصيحة اما النصيح لرسول الله صلى الله عليه وسلم فمن ارجه منها تعظيمه وطاعته والرضى بحكمه واما النصيح للسلطان فهو نائب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجب له ما يجب لرسول الله صلى الله عليه وسلم من التعظيم والحرمة والطاعة ويزيد على النبي صلى الله عليه وسلم لا بحرمة زائدة لكن لعل حادثه باوجه منها الصبر على اذاه ويدعى له عند فساده بصلاحة وينبه اذا غفل ا هـ .

وقد نص الفقهاء على ان حكم

القائم على الخليفة حكم المحارب واخرج مسلم في صحيحه عن عرفجة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « من اتاكم وامركم جميع على واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه » . فكيف يليق بالمسلم العاقل، ان يتبع هذا الفتان الجاهل، في الخروج عن طاعة امير المؤمنين، والدخول في طاعة اخوان الشياطين، والوقوع في المحذور، والتورط في عظام الامور، فعنها سفك دماء المسلمين وقد قال تعالى: « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما » وفي صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما « ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما يقضى بين الناس في الدماء واخرج الترمذي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان أهل السماء وأهل الارض اشتركوا في دم مؤمن لكبهم الله عز وجل في النار وروى ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من ارجه عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرضى نوهمة ان يتبع ذلك الفتان، مع ما اشتهر عنه من الكذب والبهتان، فمن ذلك كذبه في نسبه حيث زعم وادعى انه الشريف مولاي محمد بالفتح بن مولانا المقدس امير المؤمنين مولانا الحسن مع ان الشريف مولاي محمد المذكور ما هو الآن بفاس كان قدم من مكناسة الزيتون وزار مولانا ادريس وسيدي احمد التجاني رضي الله عنهما ولا زال هنا يراه الجم الغفير من أهل فاس وغيرهم بين علماء وشرفاء وحملة القرآن، وأهل الخير والعمامة من الرجال والنساء والصبيان، والاحرار والماليك رؤية عيان، لاشك فيها

وسلم من أشار الى أخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى ينتهي وان كان أخاه لايه وأمه واخرج البزار وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترعوا المسلم فان روعة المسلم ظلم عظيم واخرج أبو داود وغيره بسند صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أو مؤمن أن يروع مسلما . ومنها انتهاك الاعراض وقد اخرج البخاري في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بعنى يوم النحر ان دماكم وأمواكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا فليبلغ الشاهد الغائب الاهل بلغت وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه . ومنها اضعاف المال ونهبه وأكله وقد قال تعالى « يا أيها الذين آمنوا لا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل » وقال عليه الصلاة والسلام لا يكتسب عبد مالا حراما فيبارك له فيه ولا يتصدق به فيقبل منه ولا يترك خلف ظهره الا كان زاده الى النار وقال عليه الصلاة والسلام لا يحل مال امرئ مسلم الا عن طيب نفس الى غير ذلك من الكبائر، التي لا يجدها الا معاند خاسر، ولا يستحلها الا كافر، لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر . وكيف يرضى نوهمة ان يتبع ذلك الفتان، مع ما اشتهر عنه من الكذب والبهتان، فمن ذلك كذبه في نسبه حيث زعم وادعى انه الشريف مولاي محمد بالفتح بن مولانا المقدس امير المؤمنين مولانا الحسن مع ان الشريف مولاي محمد المذكور ما هو الآن بفاس كان قدم من مكناسة الزيتون وزار مولانا ادريس وسيدي احمد التجاني رضي الله عنهما ولا زال هنا يراه الجم الغفير من أهل فاس وغيرهم بين علماء وشرفاء وحملة القرآن، وأهل الخير والعمامة من الرجال والنساء والصبيان، والاحرار والماليك رؤية عيان، لاشك فيها

ولا ريب وليس لانكارها سبيل، اذ النهار لا يحتاج الى دليل، وليس الخير كالعيان، وما بعد رؤية البصر بيان، وقد جاء النهي عن الكذب في النسب ففي الصحيحين عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم أنه غير ابيه فالجنة عليه حرام واخرج البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن مآبناكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه وانتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا . ولو فرضنا ان الخارج هو مولاي محمد المذكور لم يجز خروجه ولا الخروج معه حسبما تقدم دليل ذلك من الاحاديث وكلام العلماء . ومن ذلك كذب ذلك الفتان في ادعائه ارادة الخير اذ مراد الخير لا يخالف الشريعة، ولا يرتكب اللفعلات الشنيعة، ويرحم الله الامام القرطبي حيث قال في تفسيره عند قول الله تعالى : اني جاعل في الارض خليفة لا ينبغي للناس أن يسارعوا الى نصرته مظهر العدل وان كان الاول فاسقا لان كل من يطلب الملك يظهر من نفسه الصلاح حتى يتمكن فيعود بخلاف ما اظهر ا هـ .

وقد كان الاخيار ينهون الناس عن الخروج على الملوك وعن سبهم ويشغلون بالدعاء لهم قال ابن العربي في سراجة وعن الفضيل وابن المبارك كلمة بديعة من الجود والايثار على انفسهم للامة قالوا لو كانت لنا دعوة مستجابة لجمعناها في السلطان يعنيان لما فيه من صلاح العامة واستقامة الامر وسلامة ذات البين ا هـ .

ومن ذلك كذبه فيما يختلف ويفتعله من الرسائل والاسئلة والاجوبة مع ان من ينسبها اليهم برءاء منها ومن اقواله وانفعاله

وقبائحه واحواله وأي مروءة لمن صرف همته للكذب للملعون صاحبه بنص القرآن وقال عليه السلام لا خير في الكذب وقال عليه السلام : آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب الخ وقال عليه السلام اياكم والكذب فانه يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وقال مولانا علي كرم الله وجهه لا مروءة لكذوب . ولا جل اختلاقه وافتعاله وضمنا خطوطنا عقب هذه الاوراق ليعلم ويتحقق من يقف عليها انه كاذب فيها عسى أن ينسب اليها . ومن ذلك رميه جند السلطان وعساكره بالكفر اعادهم الله منه فانهم مسلمون وابناء مسلمين من أهل القبة المحمدية وقد عد بعض العلماء رمي المسلم بالكفر من الكبائر وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جملة حديث ومن دعا رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك الاجاز ( ا ) عليه أي رجوع عليه ما قاله وفي رواية لهما من رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله قال ابن حجر الهيتمي في كتابه للزجاج هذا وعد شديد وهو رجوع للكفر عليه أو عدوة لله وكونه كإثم القتل ا هـ .

فقد اتضح الحق وبيان، وتبين الرشد من الفلج بالدليل والبرهان، فعلى الواقف على هذه الموعظة الحسنة، والتذكرة المستحسنة، من تلامذتنا وغيرهم من طلبة الجبال وغيرها ان يقرروها لاقوامهم، ويتنزلوا معهم حتى تصل الى أفسهامهم، ليحيطوا بها علما ويعملوا بمقتضاها ولا يعيروها، اذانا صماء، وليتوبوا ورجعوا، وينيبوا ويقعوا، ويتاملوا بمقولهم ويتدبروا، ولا يضلوا ولا يقتروا، ومن أراد منهم التقرب إلى السلطان، فليسبق اليه ذلك الفتان، وليعلموا ان امير المؤمنين مولانا عبد العزيز ايداه الله امام حليم، وشريف حبي كريم، لا يقابل للتائبين، الا بالمغفرة والصفح والرفق واللين .

ولقد كان حضر عنده العلماء والشرفاء العلويون والادريسيون

## دور العلماء في التمسك بالبيعة والتأكيد على مشروعيتها

تابع من 6

هـ / 1929 م

- وعبد ربه قاضي الجماعة بمكناس وما اليها احمد بن الطالب ابن سودة الله وليه ومولاه (توفي سنة 1321 هـ / 1903 م)

- ورقيق نعمة الجانب العالي بالله ادريس بن عبد الهادي (العلوي الحسني) هده الله (توفي سنة 1331 هـ / 1913 م)

- ومحجب الجناب العالي بالله ومن انتمى اليه جعفر بن ادريس الكتاني (الحسني) منحه الله دار التهناني (توفي سنة 1323 هـ / 1905 م)

- ومحجب الجناب الشريف خليل بن صالح الخالدي الحسني وفقه الله (توفي سنة 1327 هـ / 1909 م)

- وعبد ربه ابو بكر بن العربي بناتي امه الله (توفي سنة 1330 هـ / 1912 م)

- وعبد ربه وايسر كسبه عبد الله الكامل الامراتي (الحسني) لطف الله به (سنة 1321 هـ / 1903 م)

- وعبد ربه واسير ذنله محمد بن عبد الكبير الكتاني (الحسني) حمد الله سبحانه مسماه أمين (توفي سنة 1327 هـ / 1909 م)

- وعبد ربه احمد بن محمد ابن الخياط (الزكاري) الحسني كان الله له وللمسلمين أمين (توفي سنة 1343 هـ / 1924 م) ومحجب الجناب الشريف احمد بن الجيلالي امقاري (الحسني) وفقه الله (توفي 1352 هـ / 1934 م)

- وعبد ربه محجب الجناب العالي ومن انتمى اليه عبد الكبير بن محمد (بن عبد الواحد الكتاني) (الحسني) لطف الله تعالى به أمين (توفي سنة 1333 هـ / 1915 م)

- وعبد ربه محجب الجناب العالي بالله علي (بن عبد القادر) البقية من 5

وغيرهم وحملة القرآن والاعيان ليلة سبع وعشرين من رمضان بمسجد الدار العلية وصلوا معه التراويح وعابنوه صلى مع الجماعة بعد صلاة العشاء أربعين ركعة في أول الليل وسبع عشرة ركعة في آخر الليل ثم صلى الفجر والصبح ولا يخفى أن الدعاء تلك الليلة مستجاب لا سيما في السجود فكيف وهو نصره الله من أهل البيت وذرية المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد قال سهل بن عبد الله أن الخليفة اذا كان غير صالح فهو من الابدال واذا كان صالحا فهو القطب الذي تدور عليه الدنيا نقله أبو طالب المكي في كتابه قوت القلوب قائلا يعني ابدال الملوك اهد وسئل سهل بن عبد الله أي الناس خير فقال السلطان فقيل كنا نرى أن شر الناس للسلطان

فقال سهل ان لله سبحانه في كل يوم نظرتين نظرة الى سلامة اموال المسلمين ونظرة الى سلامة أبقارهم فيطلع في صحيفته فيفطر له ذنوبه اهد. ونسأل الله سبحانه أن يؤيد مولانا الامام، ويوفقه للخير ويعينه عليه ويصلح به أمر الخاص والعام، ويعز به الاسلام، ويديم بوجوده وعززه هناك الانام، أمين بجاه جده الصادق الامين، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه في كل وقت وحين، والحمد لله رب العالمين.

- عبد الله (بن الهاشمي) بن خضراء (السلوي) قاضي فاس الادرسية كان الله له بمنه (توفي سنة 1324 هـ / 1906 م)

- ومحمد بن رشيد العراقي الضميني قاضي فاس العليا كان الله له أمين (توفي سنة 1348

## نافذة على الحاسوب

تابع من 8

والطير فهم يوزعون) النمل / 1 (ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه...) الآية 12 من سورة سبأ.

وحتى الجن حجب الله عنهم كشف الغيب بحيث أنه لما مات سليمان عليه السلام لم يعلموا بموته قال تعالى: (فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الارض تاكل منسأته فلما خرت تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين) سبأ 14.

والآن وبعد هذه المقدمة عن عالم الجن نتتبع هذه الكلمة في أي الذكر الحكيم لنجد أنها تكررت 26 مرة في كتاب الله عز وجل في 14 سورة كلها مكية، نستعرضها فيما يلي:

1 - آية 101 من سورة الانعام (وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم) الآية

2 - آية 113 من نفس السورة (وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا، ولو شاء ربك ما فعلوه، فذرهم وما يفترون)

3 - آية 129 من نفس السورة (ويوم نحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس، وقال أولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضهم ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا، قال النار مثواكم خالدون فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم)

4 - آية 131 من نفس السورة (يا معشر الجن والانس ألم ياتكم رسل منكم يقصسون عليكم ما ياتى وينذرونكم لقاء يومكم هذا، قالوا شهدنا على أنفسنا، وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين)

5 - آية 36 من سورة الاعراف (قال ادخلوا في أمم قد خلقت من قبلكم من الجن والانس في النار...) الآية

6 - آية 179 من نفس السورة (ولقد نرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس...) الآية

ومعنى نرانا خلقنا وأوجدنا.

7 - آية 88 من سورة الاسراء (قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن ياتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا)

ومعنى ظهيرا معينا. 8 - آية 49 من سورة الكهف (وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا ابليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه...) الآية

9 - آية 17 من سورة النمل (وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطيير فهم يوزعون). ومعنى يوزعون: يوقف أوائلهم لتلحقهم أوآخريهم. 10 - آية 40 من نفس السورة (قال عفريت من الجن أنا ماتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين)

11 - آية 13 من سورة السجدة (ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها، ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين) الجنة: الجن.

12 - آية 12 من سورة سبأ (سليمان الريح غدوها شهرا ورواحها شهرا، وأسئنا له عين القطر. ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه، ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير)

والمقصود بعين القطر: عين النحاس فتبيع ذاتها كالماء، ومعنى (يزغ منهم) يمل ويعدل منهم

13 - آية 14 من نفس السورة (فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الارض تاكل منسأته فلما خرت تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين) والمقصود بدابة الارض: الارضة، ومعنى (تاكل منسأته) تأرض عصاه، وهي الارض التي تاكل الخشب.

14 - آية 41 من نفس السورة (قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم، بل كانوا يعبدون الجن، أكثرهم بهم مؤمنون)

15 - آية 158 من سورة الصافات (وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا، ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون) أي إن الكفار لمحضرون للنار، والمقصود بالجنة: الجن.

17 - آية 25 من سورة فصلت (وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلقت من قبلهم من الجن والانس، إنهم كانوا خاسرين).

18 - آية 28 من نفس السورة

(وقال الذين كفروا ربنا أرتنا الذين أضلنا من الجن والانس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الاسفلين)

19 - آية 18 من سورة الاحقاف (أولئك الذين حق عليهم القول في أمم قد خلقت من قبلهم من الجن والانس، إنهم كانوا خاسرين) ومعنى حق عليهم القول: وجب عليهم وعيد العذاب.

20 - آية 28 من نفس السورة (وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا، فلما قضى ولو إلى قومهم منذرين) ومعنى (صرفنا إليك) أملنا ووجهنا نحوك

21 - آية 56 من سورة الذاريات (وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون)

22 - آية 33 من سورة الرحمن (يا معشر الجن والانس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والارض فانفذوا، لا تنفذون إلا بسلطان) ومعنى تنفذوا: تخرجوا هربا من قضائي، وقد أمرهم سبحانه أن ينفذوا أي يخرجوا ولكن الامر هنا أمر تعجيز، إذ لا يستطيعون ذلك إلا بسلطان أي بقوة وقهر، وهيئات وهيئات،

23 - آية 1 من سورة الجن (قل أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا)

24 - آية 5 من نفس السورة (وإنا ظننا أن لن نقول الانس والجن على الله كذبا)

25 - آية 6 من نفس السورة (وإنه كان رجال من الانس يمعنون برجال من الجن فزادوهم رهقا) ومعنى (فزادهم رهقا) أي إثمًا، أو طغيانا وسفها.

26 - وأخيرا آية 6 من سورة الناس، ويستحسن أن نختم بها لتجعلها مسك الختام كما قال تعالى (وكان ختامه مسك)

(بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس (1) ملك الناس (2) إله الناس (3) من شر الوسواس الخناس (4) الذي يوسوس في صدور الناس (5) من الجنة والناس). (6)

فهكذا ترى عزيزي القارئ أن كلمة الجن تكررت 26 مرة وكلمة الجنة التي هي في معناها تكررت ثلاث مرات، وكلمة الجان بمعنى الجن تكررت مرتين.

## تأملات وخواطر :

## صورة إجتماعية ..

من طبيعتي وأنا اتنبه ما تنتشره الصحف سواء منها التي تصدر داخل المغرب أو خارجه ان أهتم بالاحداث الاجتماعية وغيرها، ومن ذلك حوادث السير التي كثرت في هذه الايام بشكل مفرغ، وذهب ضحيتها المئات من الرجال والنساء والأطفال، ولا يمر يوم أو ليلة دون ان نسمع عن ضحايا جدد نتيجة هذه الحوادث الخطيرة التي سببها الحقيقي السرعة الجنونية، وعدم احترام قانون السير، والسكر، على ان الذي أثار انتباهي في صفحات الاخبار الاجتماعية بصفة خاصة هو ما اقرؤه عن سلوكيات عدوانية من طرف ابناء عاقين ضد آبائهم، والاعتداء عليهم بالضرب أو القتل.

وفي هذا الصدد اذكر انني التقيت ذات ليلة باب هائم على وجهه في الشارع وترطني به علاقة طيبة، وعندما استفسرت عن أحواله وحالة عائلته واولاده فاجتني قائلا :

- إني في هذا الوقت من الليل لا ملوى لي.  
- كيف ؟

وقبل ان يجيبني سرت على ملامحه مسحة حزن وأسى وقال:

- تصور يا صديقي ان اولادي يمنعونني من الدخول الى البيت ليلا اذا لم اسلمهم ما عندي من النقود وهم يعملون مصدر دخلي وأجرتي من التقاعد وفي ممت كل شهر يحولون بيني وبين داري، وفي حالة امتناعي عن تسليم ما عندي من دراهم، فانهم يهدونني بالضرب، وقد فعلوا ذلك معي عدة مرات.

وبعد ان أطرق لحظة رجاني بصوت خفيض :

- ارجوك اذا لم يكن هناك أي مانع ان تستظيفني الليلة لاني لم اتوصل بعد بأجرتي...

وكذلك كان، فقد دعوته واستأنست به في تلك الليلة، وامتعني بطرفه ومستملحاته. إن علاقة الآباء بالأبناء ليست تسلطا، وإنما هي روح من التسامح والألفة والمودة والتبجيل تجمع بين أبناء الاسرة الواحدة، والاسلام يؤكد علي حق الآباء من طرف الأبناء في الطاعة والاحترام، ومطلوب من الأبناء ان يراعوا بر الوالدين، خاصة وان الايام دول، والذي هو اليوم ابن، سيصبح أبا في الغد القريب، وما يفعله في مرحلة البنوة مع أبويه سيفعله معه أبنائه عندما يكبر ويشيخ.

وقد يقفز سؤال الى الذهن، فهل يا ترى هناك سبب لهذا الانحراف الذي اصبح ظاهرة خطيرة تهدد التماسك العائلي ؟ هل يتحمل الآباء بدورهم جزا من المسؤولية ؟

الواقع ان اغفال الآباء لدرهم في تربية أطفالهم وتقنينهم العادات الطيبة واختلاطهم برفقاء السوء وإهمالهم الدور التربوي للمدرسة الذي كان يقوم به المعلم في الماضي، وتغليب الناحية التعليمية على الناحية التربوية، وكذلك دور وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون وما يشاهده الأطفال من مشاهد تؤثر على تصرفاتهم هو السبب في انحرافهم.

إن بر الوالدين مفتاح للخير، قال الرسول عليه الصلاة والسلام «من سره ان يعد له في عمره ويزاد في رزقه فليبر والديه وليصل رحمه» وهو القائل : «بروا أباكم تبركم أبناؤكم».

محمد الخضري الريسوني

## معالم إسلامية



كثرة المساجد أحد ملامح العاصمة «مورونج» بالجزر القمر

## نافذة على الحاسوب

## الجن والجنة والجان في

## القرآن الكريم

اعداد الاستاذ : محمد الشرقاوي

عضو الرابطة/ فرع الرباط

إن الإيمان بالجن هو من الإيمان

بالغيب ويدخل في باب العقيدة، فيجب

على المؤمن أن يعتقد أن هناك عوالم

غير عالمنا المنظور، من ذلك عالم الجن

الذين خلقهم الله مثل ما خلقه ومثل

ما خلق كل شيء، وهؤلاء الجن خلقهم

الله من نار السموم، ومعنى السموم

الريح الحارة القاتلة (والجان خلقناه

من قبل من نار السموم) الحجر /

27. ويرد في آية أخرى أنه خلقهم

من مسارج من نار، والمارج اللهب

الصافي الذي لا دخان فيه (وخلق

الجان من مارج من نار) الرحمن /

15، وجعل منهم سبحانه وتعالى

الصالحين والقاسطين، قال تعالى :

(وإننا منا الصالحون ومنا دون ذلك،

كنا طرئق قدا) الجن 1، ومعنى

قدا: فرقا، وقال سبحانه : (وأما

القاسطون فكانوا لجهنم حطبا) الجن

15، ومن خصائص نبوة نبينا

محمد (ص) أن أرسله الله إلى الجن،

بل صرف نفرا منهم إليه على جد

تعبير القرآن الكريم في قوله تعالى

(3) وإنه كان يقول سفيها على الله

شطلما (1) وإننا ظننا أن لن نقول

الانس والجن على الله كذبا (2) وإنه

كان رجال من الانس يعنونون برجال

من الجن فزادوهم رفقا وإنهم ظنوا

كما ظننتم أن لن يبعث الله أحدا

(7) وإننا لمسنا السماء فوجدناها

ملئت حرسا شديدا وشهبا (8) وإننا

كنا نقعد منها مقاعد السمع فمن

يستمع الآن يجد له شهابا رسدا

(9) وإننا لاندري أشسر أريد بمن في

الارض أم أراد بهم ربهم رشدا

(10) وإننا منا الصالحون ومنا دون

ذلك، كنا طرئق قدا (11) وإننا ظننا

أن لن نعجز الله في الارض ولن

نعجزه هربا (12) وإننا لما سمعنا

الهدى مامنا به، فمن يومن بربه

فلا يخاف بخسا ولا رفقا (13) وإننا

منا المسلمون ومنا القاسطون فمن

أسلم فأولئك تحروا رشدا (14) وأما

القاسطون فكانوا لجهنم حطبا) (15)

فهذه الآيات البينات في سورة

الجن حول بعض ما يروج في عالمه

الغيبى قد أشفت غليل المتسائلين عنه

بما لا مزيد عليه إلا رؤيته وهذا أمر

مستحيل إلا على من هياه الله لذلك

وهو سيدنا سليمان عليه السلام الذي

سخر الله له الجن وجعله من جنوده

كما جاء في القرآن الكريم (وحشر

سليمان جنوده من الجن والانس

البقية ص 7

## ميثاق الرابطة

الخميس 22 ربيع الثاني 1415 هـ الموافق 29 شتنبر 1994  
العدد : 654 السنة السابعة والعشرون - ثمن العدد : درهمان -  
الرقم الدولي : ISSN / 4348

الاشتراكات السنوية داخل المغرب : مائة درهم  
العنوان : 107 شارع فال ولد عمير رقم 7 - اكادال - الرباط  
الهاتف : 67 03 51

حساب ميثاق الرابطة : 25201015549.01  
وكالة بنك الوفاء حي اكادال رقم 83 شارع فال ولد عمير -  
الرباط